



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

عنوان المداخلة: استخدام الوسائل التعليمية (الانترنت، الحاسوب) وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي  
دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

مسعودة سالمى

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. الجزائر

E-mail: messalmi8@gmail.com

salmi-messaouda@univ-eloued.dz: E-mail

## 1. ملخص الدراسة

### الملخص

يتناول موضوع المداخلة مشكلة استخدام الوسائل التعليمية خاصة الحاسوب والانترنت، على اعتبار أن أهمية استخدامهما يعد حقل معرفي جديد في العملية التعليمية والكشف عن تأثيرها في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة. وقد انطلاقة الدراسة من التساؤلات الآتي:

- 1- ما هي علاقة استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت) بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؟
- 2- ما هو مستوى استخدام الطلبة الجامعيين للوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت)؟
- 3- ما هو مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؟

واتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الملائم لها. وكان عدد أفراد العينة (120) طالب جامعي. استخدمنا أداة تقيس مدى استخدام الطالب للوسائل التعليمية لجمع البيانات ومقياس الدافعية للإنجاز واستعملنا كذلك معامل الارتباط بيرسون.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة في استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت) والدافعية للإنجاز بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.
- وجود مستوى متوسط في استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت) لدى الطلبة أفراد العينة.
- وجود مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز لدى الطلبة أفراد العينة.

**الكلمات المفتاحية:** الوسائل التعليمية؛ الحاسوب؛ الانترنت؛ الدافعية للإنجاز.



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**

**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

## 2. تقديم موضوع البحث:

### - الإشكالية:

لقد أصبح من الضروري ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي السريع، مواكبة هذا التطور وخصوصا بعد أن دخل إلى الميدان التعليمي الكثير من الأجهزة والوسائل الحديثة والتي لا يستغن عنها المعلم ولا الطالب في عملية التعليم والتعلم لذا وجدت من الضرورة بمكان أن أستعرض ما يستخدم في الوقت الحاضر من أجهزة في عملية التعليم والتعلم سواء القديم منها أم الحديث

ومنه ساهمت التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى برامج التعليم ومواجهة الضغوطات والتحديات وتقديم حلول للمشاكل التي تحويها العملية التعليمية وعلى هذا فقد قامت الجامعات الجزائرية بإدراج هذه التقنية وذلك لتسهيل العملية التعليمية على المدرسين في طريقة الاتصال مع الطلبة ورفع من الاستجابة من طرف المتلقون.

فبناء مما سبق ذكره استوجب البحث في علاقة استخدام تكنولوجيا الحديثة بالأخص الحاسوب والانترنت كوسيلة تعليمية بوصول الفرد المتعلم إلى تحقيق أهدافه، وكيف يمكن اعتبار هذه التقنية وسيلة تدفع الفرد إلى انجاز عمل منظم وجيد يشبع لديه دافع الحاجة إلى تحقيق أهدافه، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث في العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم أي الوسائل التعليمية ودافعية الإنجاز وعليه يمكن طرح الإشكالية الآتي:

- ما هي علاقة استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت) بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين

### - الأهداف:

- معرفة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم (الحاسوب والانترنت) والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى استخدام الطلبة الجامعيين للوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت).
- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

### - مفاهيم الدراسة:

#### 1- الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه الاستاذ لنقل ولتسهيل وصول فكرة أو مفهوم إلى المتعلمين، ويشمل هذا كل شيء يحضره المعلم معه إلى غرفة الصف ليشرح أو يقدم أو يرسل من خلاله الأفكار والمعلومات إلى المتعلمين. وعرفها سلامة على أنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها الاستاذ لتحسين عملية التعليم والتعلم".

أما الطيطي والعزة والطويق فقد عرفوها على أنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وغرس



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



**الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020**  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

القيم دون أن يعتمد المعلم على الألفاظ والرموز والأرقام فقط وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وقوة وبتكلفة قليلة.

وهي بمعناها الشامل تضم جميع الأدوات والأجهزة المستخدمة في النظام التعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

**2- الحاسوب:** كلمة كمبيوتر بنفس أصلها الانكليزي Computer وفعل هذه الكلمة Computer وتعني بالعربية يحسب أو يعد ويرجع استخدام كلمة كمبيوتر أو حاسب إلى الغرض الأساسي من اختراعه وهو إجراء العمليات الحسابية بدقة وبسرعة. (قنديل، 2006، ص: 66)

**3- الانترنت:** الانترنت كلمة إنكليزية الأصل مكونة من كلمتين هما Inter وتعني البينية وNet وتعني الشبكة وإذا جمعنا الكلمتين معا نحصل على (الشبكة البينية) أي أنها شبكة الاتصالات العالمية التي تربط الملايين من الحاسبات بعضها ببعض إما عن طريق الخطوط والهواتف أو الأقمار الصناعية، كما تعرف بأنها اتصال بين شبكات متباينة، توفد مجموعة متفق عليها من الإمكانيات والخدمات. (رحومة، 2005، ص141)

**4-الدافعية للإنجاز:**

ويشير مصطلح الدافعية ذاك إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا المعنى يشير إلى نزعة الفرد في الوصول إلى هدف معين، والهدف قد يكون إرضاء لحاجات داخلية أو خارجية. (أبو رياش، زهرية، 2007، ص455)

تعرفها صفاء الأعسر على أنها الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين، أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين تدفع بإمكانيات الفرد العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية (عمران، 2006)"

**- التعريفات الإجرائية:**

**1- استخدام الوسائل التعليمية:** وهو استخدام الطالب لكل من الحاسب الآلي وشبكاتة المحلية والعالمية (الانترنت)

وتوظيفها في مواقفه الحياتية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة بغيت تحقيق أهدافه في مختلف المجالات، والذي نكشف عن مستواه بواسطة استبانة مصممة من طرف الباحثة متضمنة لأربع أبعاد الاستخدام وامتلاك الحاسوب والانترنت، والتعامل معهما ونوايا السلوكية للاستخدام والامتلاك.

**2- الدافعية للإنجاز:** هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد المتعلم أو التلميذ في مقياس لريماوي 2000 للدافعية

للإنجاز والذي يضم مجموعة من البنود التي تعبر عن سلوكيات قابلة للقياس والملاحظة.

**- الإجراءات المنهجية:**



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

## خطوات العمل:

بعد تحديد المنهج المتبع وضبط فرضيات الدراسة قمنا ببناء أداة البحث الخاصة بقياس مدى استخدام الطلب للوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت). وتحديد مقياس لريماوي 2000 لقياس الدافعية للإنجاز حيث تم حساب خصائصها السيكمترية ثم القيام باختيار عينة من مجتمع الدراسة تمثلت في 120 طالبا جامعيًا من كليات مختلفة. من ثم تم تطبيق الأدوات على العينة

**المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لكشف العلاقة بين متغيري الدراسة وتم استخدام استبانة قياس دافعية الإنجاز من قبل الباحثة.

## أدوات الدراسة:

### - مقياس الدافعية للإنجاز

وهو المقياس الذي أعده القادري (2000)، حيث يتكون هذا المقياس من عشرين فقرة، وكل فقرة يوجد أمامها ثلاثة خيارات متدرجة بين (تنطبق، لا تنطبق، تنطبق إلى حد ما). بحيث يقوم الطالب باختيار الدرجة التي تنطبق على حالته، وبعدها سيقوم الباحث برصد مجموع علامات الإجابات، حيث تم إعطاء (تنطبق-ثلاث درجات). (تنطبق إلى حد ما -درجتين) (لا تنطبق-درجة) هذا بالنسبة لل فقرات الايجابية، أما بالنسبة لل فقرات السلبية. فقد تم عكس العلامة على النحو التالي: (تنطبق-درجة). (لا تنطبق-ثلاث درجات) أما (تنطبق إلى حد ما)، لم تتغير درجتها

وهو مقياس يتسم بدلالات صدق وثبات عالية، إذ يتمتع بصدق البناء وصدق المحك كما بلغ معامل استقراره (0.84) موقف ينطبق على حالة الفرد من بين ثلاث مواقف متوقعة، بوضع إشارة (x) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة. اتبع في طريقة تقدير الدرجات لهذا الاختبار أسلوب تدرج الدرجات، بحيث تعطى العبارات (أ، ب، ج)، الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وبهذا يتراوح مدى العلامات على اختبار دافعية الإنجاز من (20) إلى (60) علامة ولم يتم تكييفه نظرا لملائمته لدراسة، ومفتاح المقياس يتمثل مفتاح تصحيح دافعية الانجاز بتقدير العبارات، وذلك بإعطاء الدرجات من 1 إلى 3 لأوزانها التي صيغت وفق طريقة ليكرت.

### - مقياس استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت):

الأداة عبارة عن استبيان أعد من طرف الباحثة بهدف الكشف عن استخدام طلبة للوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت). من خلال عينة الدراسة، ويتكون الاستبيان من 22 عبارة موزعة على أربع أبعاد وهي الامتلاك، الاستخدام، التعامل، التحكم في الاداء، كل بعد يقيس مجموعة من أشكال السلوك.

## العينة:



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



**الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020**  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**  
**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

تم حصر مجتمع الدراسة والمتمثل في عدد طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي طالب وطالبة، وتم اختيار (120) طالب وطالبة أي ما يمثل نسبة 10% وفق طريقة العينة العشوائية.

### 3. خلاصة النتائج

توصلنا من خلال هذه الدراسة التي مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت) والدافعية للإنجاز بالنسبة لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.
- وجود مستوى متوسط في استخدام الوسائل التعليمية (الحاسوب والانترنت) بين الطلبة أفراد عينة الدراسة.
- وجود مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

### 4. المراجع

- أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية، (2007): علم النفس التربوي، ط 1، دار المسيرة.
- رحومة، على محمد (2005): الانترنت والمنظومة -التكنو-اجتماعية (بحث تحليلي في الالية التقية للإنترنت ونمذجة منظومتها الاجتماعية)، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
- سلامة، عبد الحافظ ومحمد أبو ريا. (2002). الحاسوب في التعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- الطيطي، محمد والعزة، فراس وطويق، عبد الإله. (2008). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قنديل، أحمد إبراهيم، (2006): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

